

## اثر استعمال الخريطة المعرفية في تحصيل مادة طرائق التدريس لطلبة كلية الفنون الجميلة

م.د. صلاح رهيف امير

### المستخلص:

هدفت الدراسة الحالية إلى :

- اثر استعمال الخريطة المعرفية في تحصيل مادة طرائق التدريس. ولتحقيق هدف البحث تم صياغة الفرضية الصفرية الآتية:

١- لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون وفقاً للخريطة المعرفية ، ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين يدرسون وفقاً الطريقة الأعتيادية في تحصيل مادة طرائق التدريس.

إذ بلغت عينة البحث الحالي (٨٠) طالباً وطالبة، بواقع (٤٠) طالباً وطالبة للمجموعة التجريبية و(٤٠) طالباً وطالبة للمجموعة الضابطة. للعام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤، كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد

ولتحقيق هدف البحث تم إجراء الآتي :

- بناء اختبار تحصيلي تحريري بعدي يتكون من (٢٠) فقرة إختبارية وبعد التأكد من صدق الاختبار وثباته وإجراء التحليل الإحصائي اللازم.

وقد تم استعمال مجموعة من الوسائل الإحصائية اللازمة منها معامل ارتباط بيرسون، ومربع كاي، ومعادلة فعالية البدائل الخاطئة، والاختبار التائي لعينتين مستقلتين.

وبعد معالجة البيانات إحصائياً أظهرت النتيجة على النحو الآتي :

١- يوجد فرق ذي دلالة إحصائية في الاختبار التحصيلي البعدي لصالح المجموعة التجريبية وعند مستوى دلالة (٠.٠٥).

وفي ضوء النتائج التي توصل إليها الباحث وضع مجموعة من الاستنتاجات التوصيات والمقترحات.

## الفصل الأول

### التعريف بالبحث

#### مشكلة البحث

تتشكل عملية التعليم في اغلب اماكن التدريس من خلال اسلوب التلقين المباشر، فالمعلم يبذل جهدا كبيرا في اخبار المتعلمين عن المعلومات وسردها عليهم لفظيا من دون ان يكون لهم دور سوى الاستماع والانصات في اغلب الاوقات ، مما ادى الى ايجاد جيل ياخذ بالمسلّمات على علاتها من دون التفكير او النقد لما يقدم لهم من معلومات ، الامر الذي يدعونا للتفكير جديا في الانماط التدريسية التي يمارسها المعلم مع المتعلمين ، واحد هذه الاسباب هو التعليم التقليدي ، لذا كان لزاما علينا التفكير جديا لاحداث التغيير الايجابي في المستوى المعرفي والمهاري للمتعلمين.

ترتكز العديد من الندوات والمؤتمرات العلمية في توصياتها الى أهمية استعمال الطرائق التدريسية الحديثة التي تسلح انسان المستقبل بالقدرات اللازمة لعصر جديد، وضرورة ترسيخ العلم الحديث منهجاً وفكراً وتطبيقاً واستيعاباً وجاء في الندوة المنعقدة في بغداد ٢٥/٢٥ تموز ١٩٨٢ استعمال ما يحتاج إليه الطلبة فعلاً، عن طريق الممارسة والتطبيق (وزارة التربية، ١٩٨٧: ٤٠١).

ومن الأمور المهمة التي ينبغي للطالب/المدرس أن يكون مطلعاً عليها هي الأسس التي تبنى عليها المناهج الدراسية، وأحدث التطورات النظرية والعلمية في إعداد المناهج وخاصة ما يتعلق في مجال تخصصه، وما يتصل بتلك المناهج من طرائق تدريس حديثة واستخدام تكنولوجيا التعليم فضلاً عن التعرف على أساليب التقويم وفق أحدث الصيغ العلمية والتربوية ( والنفسية). (الاسدي، وفيصل، ٢٠١١: ١٣٢)

لذا ومن خلال اطلاع الباحث على الادبيات والدراسات ذات الصلة بالبحث الحالي التي اشارت الى جوانب قصور في استعمال الاساليب والطرائق والاستراتيجيات المهمة للنهوض بواقع التدريس ، ومن هذه الاستراتيجيات الخريطة المعرفية ، لذا يمكن ان تتحدد مشكلة البحث الحالي بالاجابة عن التساؤل الاتي :- ما اثر استعمال الخريطة المعرفية في تحصيل مادة طرائق التدريس لطلبة قسم التربية الفنية في كلية الفنون الجميلة / جامعة بغداد.

## أهمية البحث

المؤسسات التربوية لها اثر في رفع مستوى المجتمع إلى العمل والتقدم والتماسك، وتعدّ وسيلة لحل المشكلات والنهوض بالأفراد والرقى بالمجتمع (الحيلة، ٢٠٠٨: ١٢) فالدراسة الجامعية تحتاج إلى توفر العديد من مقومات النجاح منها الممارسة الفعلية لمهنة التدريس في مؤسسات التي تعد الطالب الجامعي للتدريس بها ، فتعتبر الخبرة الميدانية مواجهة حقيقية للمهنة ومشكلاتها ، كما تساعده على تجريب الأفكار والأساليب التربوية الحديثة وتشجعه على الاتصال بزملائه لنقل خلاصة تجربته إلى مختلف الزملاء للإفادة منها. (الختلان، ٢٠٠٨: ٣-٥). لما لها من أهمية كبيرة خاصة تواجه البشرية اليوم لكونها ثورة علمية واسعة النطاق، و تتطلب مواجهتها وجود قاعدة علمية قوية الأساس تؤهل المجتمع لمواكبة التغيرات السريعة، لذا يقع على التربية المسؤولية الرئيسة لأنها الأداة القادرة على تطوير إمكانيات المتعلمين لغرض التعامل مع هذه التغيرات (أبو رياش وغسان، ٢٠٠٨: ٩) هذا ما أكده إعلان القاهرة التربوي في مؤتمر وزراء التعليم العرب (٢٠٠٦) أهمية الإصلاح التربوي الذي يبدأ برفع إمكانات المجتمع لغرض التعامل مع ثقافة العصر متسارعة التقدم هذا يتم في مناخ تربوي هادف تكتنفه إمكانيات مادية ومعنوية إضافية، ويتصف بتفاعل عناصره تفاعلاً منسجماً يليق بتراثنا الحضاري، ويتسق مع بنیان المستقبل، ويتم عن طريق تنمية التفكير الإبداعي وحل المشكلات، وتنمية الذكاء الموجب التمعدد، إتقان بعض اللغات ذلك عمل البرامج التربوية التعليمية كونها السبل الى ولوج مدارج ذلك الإصلاح المنشود (أبو النصر، ٢٠٠٧: ٣).

ويحتل التعليم العالي مكانة مميزة في مسيرة المجتمع بحكم إسهامه في تلبية احتياجات التنمية من قوى بشرية مؤهلة للتطوير في مختلف جوانب الحياة، لذا فإعادة النظر في البرامج أو المناهج التعليمية للتعليم الجامعي أمر تحتمه التغيرات التي تجري في المنطقة وفي العالم، وذلك لكي يساير هذا التعليم روح العصر ومتطلباته، كونه يؤدي الدور الأكبر في بناء الأمم والشعوب بوصفه على قمة السلم التعليمي بما تتضمنه من كليات ومعاهد متخصصة في ميادين المعرفة المختلفة (عوض، ١٩٩٣: ٦).

يرى الباحث إن الجامعة تنمي المهارات التي تمكنهم من تحصيل المعرفة بأنفسهم، لذا من الضروري إجراء تعديل أو تطوير لبرامجها لتحقيق التوازن بين الجوانب النظرية والتطبيقية لغرض إطلاق الطاقة والفكر والخيال إلى العمل والإبداع فيتعدى الجمود والنمطية، لأن هذه المسألة تجعل الطلبة ذوي إعداد عالي المستوى مما يؤهلهم لمواجهة التطورات الحاصلة في العالم. وإن عملية الارتقاء بالبرامج التعليمية التدريسية والعمل على التطوير في الجامعة يمثل

الخطوة الأساسية في مواصلة التطورات والمستحدثات العلمية في المجالات المعرفية كافة، كون هذا الأمر يساعد الطالب الجامعي في تجاوز الصعوبات التي يواجهها في حياته الجامعية لما لهذه الحياة من تغيرات مختلفة عن المراحل الدراسية التي سبقتها، إذ إن لهذه المرحلة الدور الأساس في صقل شخصيته وتحديد الأولويات لكل مجال من مجالات المعرفة، فضلاً عن وضوحها وملاءمتها لمستوى الطلبة وحاجاتهم وحاجة المجتمع، والإفادة من الوسائل التكنولوجية لما لها من تأثير في استيعاب الطلبة للمادة العلمية لأن هذه الوسائل تمثل حلقة وصل بين الجانب السمعي والمرئي وبالتالي ينتج تعلماً إيجابياً، وبهذا يحدث مطلب أساسي من متطلبات التنمية التربوية التي لها تأثير مباشر في مجالات الحياة كافة.

إن نجاح العملية التربوية يواجه صعوبة كبيرة إذا لم تتوفر لها الإستراتيجية التدريسية المناسبة التي تسير بالعملية التعليمية بالوجه الصحيح حيث كلما كانت الإستراتيجية ملائمة للموقف التعليمي ومناسبة لنضج الطلبة وقدراتهم كانت أكثر عمقاً وفائدة، إذ أصبح التعليم بمفهومه الحديث يوظف مدى واسعاً من استراتيجيات التدريس التي تمكن الطلبة من الوصول إلى المعرفة بأنفسهم، ولا يحصل ذلك إلا باستراتيجيات تجعلهم يتحملون المسؤولية لتعلمهم، لذا بدأ الاهتمام باستراتيجيات التعلم والتعليم لما لها من دور فعال توديه في تحسين بيئة التعلم للوصول إلى نتائج تربوية تواكب روح العصر ومحقة لطموحات التربويين، ولكون التعلم عملية أساسية في حياة الفرد، وعلينا أن نفهم مكوناته ليتسنى وضع الاستراتيجيات المناسبة لها في ظل عصر متسارع في المجالات كافة، وخاصة على الصعيد المعرفي والتقني (الهاشمي وطه، ٢٠٠٨ : ١٣ - ٢٩). تُعد الإستراتيجية من الأدوات الفعالة في العملية التربوية لأنها تؤدي دوراً أساسياً في تنظيم الحصة الدراسية، وتناول المادة العلمية ولا يستطيع المدرس الاستغناء عنها، فبدونها لا تتحقق الأهداف العامة أو الخاصة، فينبغي على المدرس اعتماد الإستراتيجية الملائمة معتمداً في اختيارها على بعض الأسس مثل طبيعة المادة العلمية، والمرحلة الدراسية للطلبة، والأهداف المراد تحقيقها لغرض إحداث التعلم الفعال (الأحمد وحذام، ٢٠٠٣ : ٥٥). من هذا المنطلق فإن أهمية استعمال استراتيجيات التدريس بدلاً من طريقة التدريس كون الأخيرة إحدى أجزاء الإستراتيجية المتكونة من طريقة التدريس، وأسلوب التدريس، والوسائل التعليمية، والأنشطة التعليمية، والتقييم، فضلاً عن استعمال الإستراتيجية الملائمة لطبيعة المحتوى العلمي، وطبيعة الطلبة وحاجاتهم ونضجهم، ومدى ما يمتلكون من دافعية للتعلم، والإمكانات المادية المتوافرة، كذلك عملية التنوع في استعمال أكثر من إستراتيجية للمحتوى التعليمي أمراً مهماً ذلك كون التكرار يبعث الملل فالتنوع يزيد من دافعية الطلبة نحو

التعلم وبالتالي زيادة النشاط والحيوية لديهم مما يدل على اكتساب الطلبة المهارات المعرفية الأساسية في تنمية الحراك العقلي لديهم (الصميدعي، ٢٠١٢: ٦). في البحث الحالي تم استعمال الخارطة المعرفية في تدريس مادة طرائق التدريس، إذ أولت العديد من الدراسات أو التوجهات لندوات ومؤتمرات علمية استعمال استراتيجيات من شأنها تعمل على إكساب الطلبة المهارات المعرفية والوجدانية والمهارية كون هذه المهارات تمثل الجوانب الأساسية في تكوين شخصيته المتكاملة.

إن الطالب سيصل ذاتياً إلى التفكير من خلال اختيار وتطبيق الخارطة المعرفية من خلال:

١. التخطيط : ويتمثل في إن يكون الطالب هدفاً ما موجهاً ذاتياً، أو يتم تحديده له، وإن يكون لديه خطة لتحقيق الهدف.
٢. المراقبة (التحكم الذاتي) : ويحتاج فيه الشخص إلى آلية اختبار الذات لمراقبة تحقيق الهدف.
٣. إستراتيجية معرفية :- ينبغي إن يكون لدى الطالب إستراتيجية انفعالية أو معرفية لمراقبة النشاط العقلي المستقل أو المعتمد على المجال.
٤. الوعي : وهو عملية وعي وإدراك الفرد لعمليات تفكيره (العتوم وآخرون، ٢٠٠٩ : ٢٧٤).

إذ أن اعتماد هذا المقرر الدراسي لغرض تلبية متطلبات إعداد المدرسين إذ يزود الطلبة المدرسين بالخلفيات النظرية والإجراءات العملية التطبيقية التي تسهم في إفادة الطلبة من التنوع بطرائق التدريس باستعمال أكثر من طريقة في الدرس أو استعمال طريقة واحدة والتنوع في الأساليب الأدائية بغية إيصال المادة الدراسية، هذا يعمل على تنمية المهارات العقلية والعلمية للمدرس المعاصر في ظل التغييرات السريعة التي تتضمنها مفردات هذا المقرر من أهداف تربوية ومهارات التدريس (التخطيط، والتنفيذ، والتقييم) وأنواع مختلفة لاستراتيجيات التدريس وطرائقها (الحصري ويوسف، ٢٠٠٠ : ١٥ - ١٦). ويؤكد إبراهيم (٢٠٠٧) إن مادة طرائق التدريس إحدى المكونات الأساسية للمناهج التعليمية في الجامعة، وتعدّ أهم الوسائل الرئيسة لترجمة الأهداف التربوية، وتبرز أهم وظائفها في تنظيم الخبرات التعليمية في مواقف معينة لتسهيل عملية التعلم على الطلبة، وممارسة جهودهم الذاتية في التعلم، وتحدد طرائق التدريس نمط التفاعل بين الطالب والمعرفة، وطريقة النظرة إلى المعرفة وأساليب التعامل معها، فهي

تحدد نمط تفكير الطلبة ، ومستوى تعلمهم ونوعية سلوكهم. لذلك ينبغي العناية بها في مؤسسات تكوين المدرس (إبراهيم، ٢٠٠٧ : ٢٣٦).

ومن خلال ما تقدم يمكن تلخيص أهمية البحث الحالي على النحو الآتي :

- ١- أهمية الخريطة المعرفية كونها من الضرورات التعليمية التي ينتج عنها تعلم ايجابي.
  - ٢- دور الاستراتيجيات الحديثة كونها تمثل للعديد من النظريات التربوية الحديثة التي تعتمد على اكتساب الطلبة للمعلومات عن طريق التوظيف والتجريب، وهذا ما تؤكد الخريطة المعرفية.
  - ٣- بالامكان الاستفادة من هذه الاستراتيجيات في تدريب طلبة الجامعة على التنظيم المعرفي المتنوع كون هذه المرحلة الدراسية تكتنفها العديد من الواجبات ، ولا تحدد في مكان أو زمان معين بل تحدد بالنواتج الفعّال، خصوصا في مجال الفن والتربية الفنية.
  - ٤- تتأكد الأهمية على اكتساب طلبة الجامعة المهارات الأساسية لمادة طرائق التدريس ، كون هذه المادة التعليمية تحتاج الى أن يكون الطالب فيها في حراك عقلي متجدد ومتنوع.
- هدف البحث : يهدف البحث الحالي إلى :

١- التعرف على أثر تطبيق الخارطة المعرفية على طلبة الصف الثالث في قسم التربية الفنية،كلية الفنون الجميلة جامعة بغداد، لقياس فاعليتها. ولتحقيق هدف البحث تم صياغة الفرضية الصفرية الآتية:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون الخارطة المعرفية، ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة الاعتيادية في تحصيل مادة طرائق التدريس.

-حدود البحث : يتحدد البحث الحالي :-

- ١- المفردات المقررة لمادة طرائق التدريس.٢- الخارطة المعرفية.
- ٣-طلبة الصف الثالث من قسم التربية الفنية /كلية الفنون الجميلة / جامعة بغداد.
- ٤-العام الدراسي ٢٠١٣ / ٢٠١٤ م. الفصل الدراسي الأول، الدراسة الصباحية.

-تحديد المصطلحات :

الخارطة المعرفية:

عرفها هينسون وإلير(Henson & Eller) بأنها: مجموعة من الإجراءات التي يقوم بها المتعلم للمعرفة بالأنشطة والعمليات الذهنية وأساليب التعلم والتحكم الذاتي التي تستعمل قبل

وأثناء وبعد التعلم للتذكر والفهم والتخطيط والإدارة وحل المشكلات وباقي العمليات المعرفية الأخرى (Henson & Eller, 1999 :258).

**عرفها الهاشمي وطه بأنها:** "مجموعة من الإجراءات والممارسات التي يتبعها المدرس داخل الصف، للوصول إلى مخرجات في الأهداف التي وضعها، وهي تتضمن مجموعة من الأساليب والوسائل والأنشطة وأساليب التقويم التي تساعد على تحقيق الأهداف" (الهاشمي وطه، ٢٠٠٨ : ١٩).

**ويعرف الباحث استراتيجية SQ3R إجرائياً :**

مجموعة من الإجراءات والخطوات التي يقوم بها طلبة الصف الثالث من قسم التربية الفنية، كلية الفنون الجميلة، إذ تمثل خطوات الخارطة المعرفية مراقبة الطالب/المدرس بعملياته العقلية وتوظيفها بالظروف المناسبة للتعلم، وزيادة وعيه بهذه العمليات بجعله في حالة تنظيم ذاتي لعملية التعلم وسيطرته الإدراكية للعمليات المعرفية.

**- التحصيل : Achievement**

**تعريفه بمعجم أكسفورد (Oxford) بأنه:** النتيجة المكتسبة في أنجاز أو تعلم شيء ما يحتاج جهد ومهارة (Oxford, 1998: 10).

**عرفه شحاتة وزينب بأنه :** "مقدار ما يحصل عليه الطالب من معلومات أو معارف أو مهارات، معبراً عنها بدرجات في الأختبار المعدّ بشكل يمكن معه قياس المستويات المحددة" (شحاتة وزينب، ٢٠٠٣ : ٨٩).

**التعريف النظري للتحصيل :**

مقدار ما يحصل عليه طالب الصف الثالث في كلية الفنون الجميلة من معلومات أو مهارات، يحدد هذا المقدار بدرجاته عن أختبار المعدّ لهذا الغرض.

**ويعرف التحصيل إجرائياً :**

الدرجات التي حصل عليها طلبة الصف الثالث من قسم التربية الفنية/كلية الفنون الجميلة/جامعة بغداد في مادة طرائق التدريس بعد أكتسابهم العديد من المعلومات التعليمية والمهارات التدريسية لمهنة التدريس، وتم قياس ذلك من خلال أختباراً تحصيلياً بعدياً الذي أعده الباحث.

**- مادة طرائق التدريس Teaching Methods :**

**تعرف مادة طرائق التدريس إجرائياً :**

مادة تعليمية تتضمن مجموعة من الخبرات والمعلومات التي تزود طلبة كلية الفنون الجميلة/قسم التربية الفنية بالوسائل والأساليب المهمة العملية التدريسية بشكل خاص.

## الفصل الثاني

خلفية نظرية-ودراسات سابقة

-الاستراتيجيات التعليمية:

عندما يكون الحديث عن الإستراتيجية فلا بُدَّ أن نعرض أصلها اللغوي فكلمة إستراتيجية: كلمة مشتقة من الكلمة اليونانية استراتيجوس وتعني: " فن القيادة " ولقد كانت الإستراتيجية لفترة طويلة اقرب ما تكون إلى المهارة " المغلقة " التي يمارسها كبار القادة، اقتصر استعمالها على الميادين العسكرية وارتبط مفهومها بتطور الحرب، كما تباين تعريفها من قائد لآخر وبهذا الخصوص فإنه لا بُدَّ من التأكيد على ديناميكية الإستراتيجية، إذ انه لا يفيدها تعريف واحد جامع، وقد بدأ استعمال الإستراتيجية في الميادين العسكرية، إلا إن مدلولها كان يختلف من قائد إلى آخر ومن بلد لآخر، مع اختلاف معانيها، من استعمال الوسائل المتاحة لتحقيق الأغراض أو لكونها: نظام المعلومات العلمية عن القواعد المثالية للحرب إلا إنها تنفق جميعاً في:

- ❖ اختيار الأهداف وتحديدها.
- ❖ اختيار الأساليب العلمية لتحقيق الأهداف وتحديدها.
- ❖ وضع الخطوات التنفيذية.
- ❖ تنسيق النواحي المتصلة بالعمل (الخرافة وآخرون، ٢٠١١: ٢٥٥).

### • مفهوم الإستراتيجية في المؤسسات التربوية:-

يقصد بها مجموعة التحركات والإجراءات التعليمية أو مجموعة تحركات يقوم بها المدرس والطالب داخل غرفة الصف يخطط لها مسبقاً. إن إستراتيجية التعليم التي يستعملها المدرس لمساعدة المتعلم على اكتساب خبرة في موضوع معين، إذ تكون عملية الاكتساب هذه مخططة ومنظمة ومنتسلة يحدد فيها الهدف النهائي من التعلم (توق، وعبد الرحمن، ١٩٨٤: ١٩). ومن ناحية أخرى يمكن تطبيق إستراتيجية التعليم من حيث وظيفتها للطالب إلى استراتيجيات اكتساب المعلومات والمهارات وهي التي تستعمل مبدئياً في تعليم الطالب المعلومات والمهارات. كما ان هذه الاستراتيجيات تقوم بدور مهم في مساعدة الطالب على تحويل ومعالجة المعلومات تمهيداً لحفظه في الذاكرة (عاشور وعبد الرحيم، ٢٠٠٤: ١٩٥).



• خصائص الإستراتيجية الفعّالة :

- ١- قصدية: تأتي من طريق التخطيط المسبق.
  - ٢- مخفية: تمارس في التدريس.
  - ٣- مجردة: يقوم المتعلم بها ولا يعرفها.
  - ٤- منظمة: تأتي من التخطيط المسبق.
  - ٥- متسلسلة: من خلال التطبيق العملي.
  - ٦- وسيلة لتفعيل عملية التدريس (الزعيبي، ٢٠٠٦: ٢٥٨).
- والشكل (١) يوضح ذلك.

الإستراتيجية Strategy	وصف الإستراتيجية - Strategy Disruption	تعريف الإستراتيجية Strategy Definition
تحديد المصادر Resourcing	- استعمال المواد المرجعية	استعمال مصادر أخرى كالمعاجم والمصوغات والمجلات العلمية والانترنت والكتب المقررة.
الوضع في مجموعات Grouping	- التصنيف - بناء منظومات بيانية.	تصنيف المفردات والمصطلحات والكلمات أو المفاهيم بناء على خصائصها.
اخذ الملاحظات Note Taking	- أخذ ملاحظات حول الأفكار	تدوين كلمات مفتاحية ومفاهيم في صور لفظية أو شكلية أو رقمية مختصرة.
الإفاضة في المعرفة السابقة Elaboration of prior Knowledge	- استعمال ما لديك من معرفة. - استعمال الخلفية المعرفية - بناء تناظرات	اختيار وترتيب الظروف التي تساعد في حدوث عملية التعلم.
التلخيص Summarizing	- قول أو كتابة الفكرة الرئيسة	عمل ملخصات لفظية أو كتابية حول المعلومات التي يحصل عليها الطالب من خلال الاستماع والقراءة.
الاستنتاج / الاستقراء Deduction / induction	- التفكير في أثناء القراءة والكتابة. - التفكير في أثناء الكلام.	تطوير قاعدة أو استعمالها لاستيعاب مفهوم أو إتمام مهمة تعليمية.
التخيل Imagery	- الاستماع إلى التسجيل الصوتي ذهنياً.	إعادة الاستماع إلى الكلمة أو العبارة أو المعلومة ذهنياً.
الوصول إلى الاستدلالات Making In fences	- استعمال تلميحات سياقية. - التخمين من السياق - التنبؤ	استعمال معلومات في النص لتخمين معاني البنود الجديدة والتنبؤ بالمعلومات القادمة.

(الشكل ١)

الاستراتيجيات التعليمية المستعملة في القاعة الدراسية (أبو رياش وآخرون، ٢٠٠٩: ٢٩) - -  
الخرائط المعرفية:

الخرائط هي تنظيم المعلومات في أشكال أو رسومات تبين ما بينها من علاقات، وتتخذ الخرائط أشكالاً مختلفة حسب ما تحويه من معلومات ومن أشكالها:

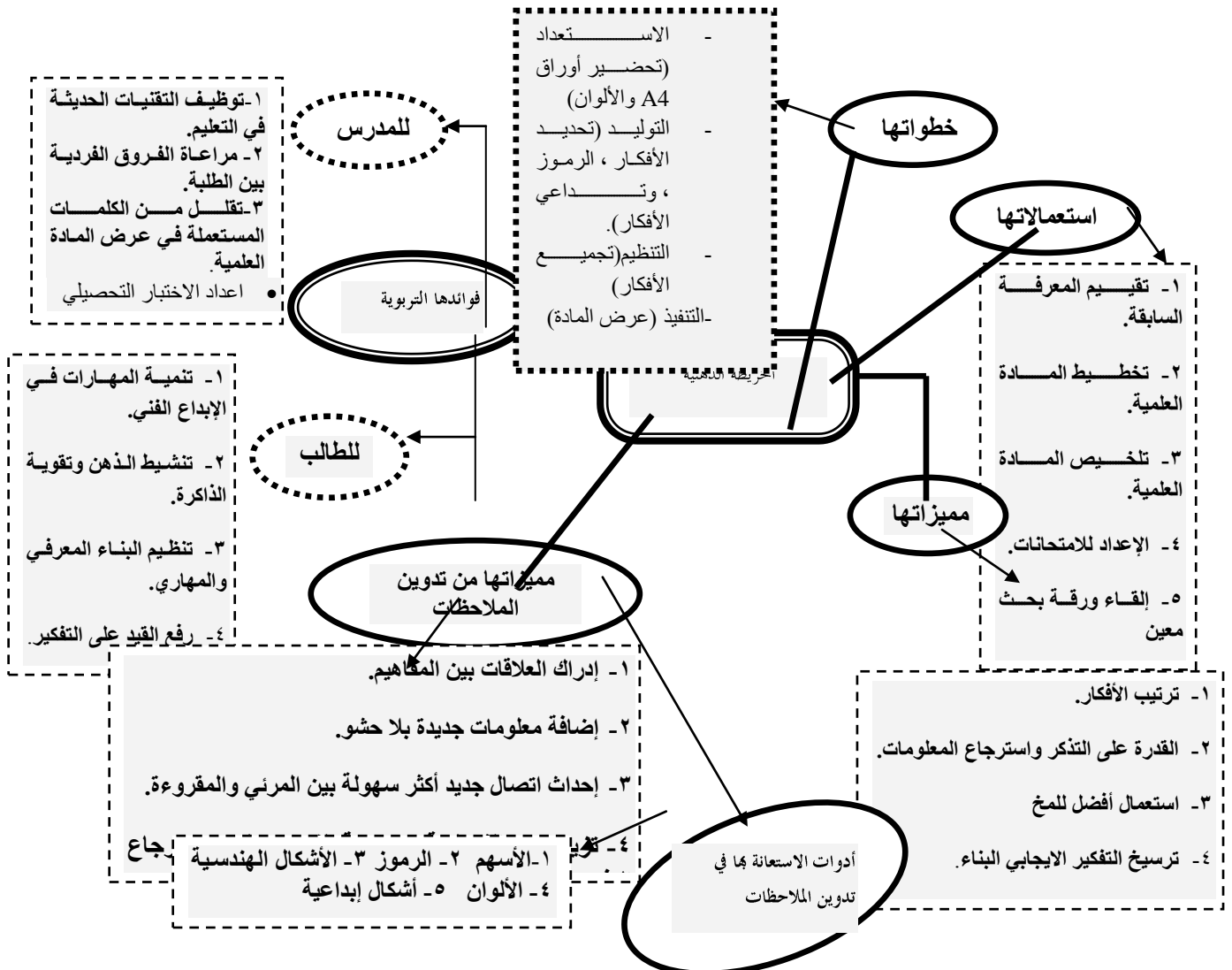
- ١- خرائط توضيح تسلسل المعلومات.
  - ٢- خرائط الفكرة الرئيسة والأفكار المرتبطة بها.
  - ٣- خرائط توضح الأسباب والنتائج.
  - ٤- خرائط تقارن بين فكرتين، شخصيتين، حدثين.....الخ.
  - ٥- خرائط توضح العلاقات بين الأجزاء.
- وتتمثل بالخريطة المعرفية بأنها إستراتيجية تدريس يستعملها المدرس من اجل توضيح المادة العلمية، أما الخريطة الذهنية فهي رؤية الطالب لمادة الدرس فهي خريطة إبداعية، ويمكن توضيح وجه الشبه والاختلاف بين الخريطة المعرفية والخريطة الذهنية.

الخريطة المعرفية	الخريطة الذهنية
١- رسم مخطط لموضوع ما	١- رسم مخطط لموضوع ما.
٢- رسم مخطط يقوم به المدرس.	٢- رسم مخطط يقوم به الطالب.
٣- تلتزم الخريطة بحدود المعلومات في الدرس.	٣- تذهب أبعد من المعلومات وتحوي علاقات جديدة.
٤- اخذ الملاحظات وتسجيلها كما وردت.	٤- خلق روابط وعلاقات جديدة.
٥- يتم من خلالها توضيح المادة وتنظيمها.	٥- يبين فيها الطالب روابط ومهارات.
٦- خريطة متكاملة.	٦- خريطة ناقصة يمكن استكمالها بشكل دائم.
٧- خريطة متشابهة خاصة إذا وضعها المدرس.	٧- لكل طالب خريطة ذهنية خاصة به.
٨- يمكن لأي شخص فهم الخريطة والإفادة منها.	٨- لا يمكن استعمالها إلا من قبل صاحبها.

## شكل (٢)

وجه الشبه والاختلاف بين الخريطة المعرفية والذهنية (عبيدات وسهيلة، ٢٠٠٧: ١٩٧ -

٢٠٥)



## شكل (٣)

الخريطة الذهنية (الرفاعي، ٢٠٠٦: ٩-١٢٩) (بوزان، ٢٠٠٨: ٤١) (هلال، ٢٠٠٧: ١٤٣)

من خلال ما تقدم من عرض كيفية أثر هذه الاستراتيجيات في بعض المتغيرات التربوية لهذا وهي التحصيل الدراسي، والمهارات المعرفية، ومهارات التفكير ، والشكل (٢) يوضح ذلك

دور هذه الاستراتيجيات في بعض المتغيرات التربوية			الاستراتيجيات
التحصيل	المهارات المعرفية	مهارات التفكير	
تستعمل فصي الدماغ الأيمن والأيسر فترفع من كفاءة التعلم. -قدرتها في سرعة التعلم، واسترجاع المعلومات تقييم المعرفة السابقة عند الطلبة في موضوع ما.	-وسيلة في تنظيم الأفكار وصياغتها يسمح بتدفق الأفكار، وتمكن من اكتشاف موضوعات وأفكار جديدة ترتبط بالفكرة الرئيسية. -تحقق إبداعات فردية وجماعية، تمنح المهام المتعة في العمل والأداء. -تنظيم البناء المعرفي والمهاري عند الطالب، تساهم في تصور الاختبارات التحصيلية، تلخص المادة التعليمية، تمثل تخطيطاً للمادة، تعمل على توثيق البيانات والمعلومات من مصادر بحثية مختلفة. تساعد في عملية التدوين من خلال الربط بين الأفكار الفرعية والرئيسية وعملية الترميز	-يستعملها العقل البشري بشكل فعال إذ يتم ربط الكلمات ومعانيها بصورة أو ربط المعاني المختلفة ببعضها البعض بالفروع. -تعمل على إيجاد الحلول للمشكلات بصورة أسرع وأسهل. -تساعد على التفكير التباعدي من خلال توليد الأفكار كونها ترسخ التفكير الإيجابي البناء. تتميز بالنهايات المفتوحة التي تسمح للعقل أن يعمل اتصالات جديدة بين الأفكار.	-إستراتيجية الخارطة المعرفية

#### الشكل ( ٤ )

اثر الاستراتيجية الخارطة المعرفية في بعض المتغيرات التربوية (التحصيل، المهارات المعرفية، مهارات التفكير) (الصميدعي، ٢٠١٢: ٦٤).

#### مفهوم التربية الفنية

تعد التربية الفنية إحدى العلوم السلوكية المهمة التي تجمع بين مفهومي التربية والفن وتستمد منهما عناصر قوتها وأهميتها فالتربية بشكل عام هي تنشئة للفرد في جميع جوانبها الفكرية والاجتماعية والثقافية وغيرها ، والفن هو الآخر يسعى للارتباط بالمفاهيم والمشاعر والآراء التي تنعكس في أعمال فنية أو جمالية تحاول ان ترسل رسائل انسانية نبيلة ، لذا يسعى التربويون المتخصصون في هذا المجال الى توظيف الفن او الطاقات الفنية لتكون اساسا للتربية ، لذا تعنى التربية الفنية بالقيم التي يكتسبها المتعلمين والتي تسهم في صقل امكاناتهم ونشاطاتهم واتجاهاتهم التي تنعكس بالمنظومة الاجتماعية وتسهم في تقدم الحياة الانسانية .

ان الغرض من تعليم الفن ليس إخراج فنانيين محترفين ، لكن الهدف هو تكوين وبناء الجانب الوجداني ذو الحساسية الفنية للإنسان، فيصبح متذوقاً ومبتكراً، قادراً على التعامل مع البيئة بشكل جمالي، وقادراً على حل مشكلاته، كما يستطيع ان يستخدم كل ذلك في كل ما يعمل ويشير (غراب) بهذا الخصوص " ان التربية الفنية تعد عملية مقصودة هادفة واعية لها نتائجاً ومردوداً استراتيجياً وتربوياً وثقافياً على أنظمة السلوك الإنساني ونتاجه المادي والمعنوي ، وهي عملية تشكيل السلوك الإنساني بتحميله أسس ومقومات وقيم في شكل رسائل لها سمة جمالية جوهرية او شكلية او كلاهما معاً وتستهدف البناء القيمي للإنسان". (غراب، ١٩٩٦، ١٠٠)

كما مثلها (حسونة) " بأنها الفناة التي يتم من خلالها تزويد الفرد البشري بقيم ومقومات تساعد في مدخلات التنمية الذاتية الذوقية والتذوقية ما يتصل بها من تثقيف يسهم في التكيف مع الواقعية المادية والمعنوية، وهي عملية متكاملة غير قاصرة على نشاط معين دون غيره واذا كان يقضي بها البعد البصري كان منطقياً ان نطلق عليه التربية الفنية البصرية، اذ تستهدف بناء قيم إنسانية، غير قاصرة على الفنون في نتاجها البصري فحسب، بل ترتبط بكل نشاط إنساني يحمل قيمة نامية متجددة تضيف للإنسان المعاصر، وتسهم في زيادة معدلات تقدمه، متجددة، ديناميكية متفاعلة، تلقائية ترتقي بجماليات نتاج السلوك وتكتسب علمياً من خلال الخبرة والممارسة وهي التربية عن طريق الفن وتبدأ التربية الفنية النظامية في مجال التعليم ، وغير النظامية من خلال رحلة الحياة منذ البداية وحتى النهاية". (حسونة ، د.ت : ٤)

ويشير (عماري) الى ان " للتربية الفنية دوراً كبيراً في تشكيل أذواق الأفراد وتعالج ركناً مهماً في تكوينهم ، كي يستجيبوا للمؤثرات الخارجية استجابات صحيحة ، لذلك فهي تعد وسيلة من وسائل الارتقاء بسلوك الأفراد وتسهم في التكامل الاجتماعي وترتقي بالوجدان وتنمي المهارات وتكمل النمو الإنساني". (عماري، ١٩٩٦ : ١١)

لقد أبرزت النظريات الحديثة في التربية الفنية وبخاصة (هربرت ريد) "أن الفن يعتبر أرضية للمعرفة بشتى أفرعها وأنواعها، وقد ترجمت هذه النظرية ذلك المعنى وصاغته في المقولة الشهيرة (التربية من خلال الفن) وقد كانت وجهة نظر (ريد) أن الفن بطبيعته هو اقرب الى الإنسان من شتى فروع المعرفة الأخرى، إذ أن التجاوب الذي يحققه الفرد حين يتفاعل مع الفن هو تجاوب أصيل وفطري إذ يستطيع من خلاله تحقيق طبيعته الوجدانية والعقلية والجسمانية ويؤكد ذاته".

(ريد، ١٩٦٢ : ١١٧)

ويجد (الباحث) من خلال ما تقدم ان التربية الفنية هي عملية تهذيب سلوك الأفراد المتعلمين من خلال ممارستهم للأعمال الفنية وتذوقها، وتقع عليها مهمة اعداد الفرد المتعلم أعدادا تربوياً ، جمالياً ، ثقافياً ، وجدانياً ، واجتماعياً ، أي أعداده للحياة ، على أمل ان يسهم من خلالها اسهاماً ايجابياً في تكوين شخصيته من جميع الجوانب ومن خلال ربطه بمجتمعه وبيئته وبموارد هذه البيئة البشرية والمادية.

كما يؤكد (مصطفى) " إن مفهوم التربية الفنية أصبح متغيراً منذ عشرات السنين لهذا فعلى المعلم القائم بتعليم هذه المادة ان يعرف ما هو المقصود بالفن والتربية الفنية وكذلك عليه ربط تعليمها بمشاكل المجتمع وحاجاته وثقافته وان يكون كل ذلك ضمن ما يفرضه علينا الدين الحنيف من تعاليم في هذا السياق كذلك على معلم التربية الفنية ان يكون ملماً ومتفهماً معنى التكوين وان يكون قادراً نسبياً على عملية النقد الذاتي وملماً بفلسفة الفن وعلم الجمال وسمات المراحل العمرية لنمو المتعلم وسمات كل مرحلة من هذه المراحل".

(مصطفى، ٢٠٠٥: ١٧)

كذلك يرى (موسى) " إن التربية الفنية تسهم أسهاماً ايجابياً في تكوين شخصية المتعلم من جميع جوانبها من خلال ربطه لمجتمعه وبيئته وبموارد هذه البيئة وبالوسائل المتعددة، وفي إطار المحافظة على تراث أمته بالتنقيف الفني والممارسة الفنية، ولا بد لمعلم التربية الفنية في أية مرحلة من مراحل التعليم ان يمتلك الخبرة والتجربة كي يكون مربياً واعياً بمسؤولياته الى جانب معلوماته الفنية، وان يحول ماتوصل إليه من خبرة وتجربة الى قدرة للتعبير ليحول المادة او الخامات على اختلاف أنواعها وخواصها ومادتها الى قيمة فنية، فليس الانفعال كل شئ للفنان ، بل لابد له ان يعرف حرفته وقدرته وان يجد ويحس ان متعته فيها ، إذ ينبغي ان يفهم الأسس النظرية والقواعد العملية والأساليب التي يمكنه بها إخضاع المادة او المواد في الطبيعة لسلطان الفن".

(موسى ، ٢٠٠١ : ٦)

ويشير ( الكنانى ) الى ان التربية الفنية الجمالية مفهوم من مفاهيم التربية المستدامة تسعى لتربية المتعلم تربية مستمرة مدى حياته ، تربية فيها التنسيق بين تنمية شخصية المتعلم وما يؤدي الى المزوجة بين القوى العقلية وبين الدوافع الجسمية والوجدانية فضلا عن تحقيق التوازن بين القوى العلمية والتقنية ، وبين القيم الجمالية ، والروحية بما أن للتربية الفنية فوائد كثيرة منها غرس القيم بأنواعها لدى المتعلم لذلك اهتم المربون بوجه عام بها ونظرت اليها التربية الحديثة نظرة تقدير .

( الكنانى ، ٢٠١٢ : ٣٢ )

ان ثورة الاتصالات والمعلومات والتفجير المعرفي اضافت اعباء كبيرة على مخططي المناهج المدرسية ومصمميها ، حيث اسهمت الثورة المعلوماتية في الكشف عن قصور التعليم في متابعة كل جديد ، والالمام بنوع وكم المعرفة الانسانية التي تتضاعف باستمرار ، فضلا عن ان ما تقدمه مؤسسات التعليم حالي قد لا يكون ذا اهمية تذكر في المستقبل القريب ، وفي ضوء ذلك يمكن القول ان تربية النشئ لمستقبل افضل ينبغي ان تركز على طبيعة المتعلم وتنشيط قدراته وتنمية تفكيره وتضمين مهارات التفكير جميع عناصر المنهاج المدرسي بشكل عام ومنهاج التربية الفنية بشكل خاص لما لعناصره من نتائج ومحتوى واستراتيجيات تدريس ومصادر تعليمية واستراتيجيات تقويم ودور مهم في تنمية التفكير لدى المتعلمين . ( السعود ، ٢٠١٠ : ٢٦٧ )

وبهذا يمكن القول ان الخارطة المعرفية من ضمن استراتيجيات التدريس التي يمكن لمدرس التربية الفنية اعتمادها وتطوير قابليات واستعدادات المتعلمين في مجالات التربية الفنية المتعددة .

#### دراسات سابقة :

##### ١-دراسة مقابلة ، وغصايب (٢٠١٠)

اثر التدريس باستخدام الخرائط المفاهيمية على تحصيل طلبة الصف الثامن الاساسي لقواعد اللغة العربية .

هدفت الدراسة الى استقصاء فاعلية استراتيجية خرائط المفاهيم في تحصيل طلبة الصف الثامن الاساسي في مادة قواعد اللغة العربية مقارنة بالطريقة الاعتيادية من خلال الاجابة على السؤال الاتي : هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ( ٠,٠٥ ) في تحصيل طلبة الصف الثامن الاساسي في قواعد اللغة العربية تعزى لطريقة التدريس ، والنوع الاجتماعي ، والتفاعل بين متغيري النوع الاجتماعي وطريقة التدريس ؟ وتكون مجتمع الدراسة من طلبة الصف الثامن الاساسي في مديرية التربية والتعليم للواء البتراء للفصل الدراسي 2004-2005 وعددهم ( ٥٧٤ ) طالبا ، وتكونت

عينة الدراسة من ( ١٢٣ ) طالبا وطالبة موزعين على مجموعتين ، الاولى ضابطة درست بالطريقة الاعتيادية ، وتكونت من شعبتين ، والاخرى تجريبية مكونة من شعبتين درست باستخدام استراتيجية خرائط المفاهيم .

استخدمت الدراسة اداتين الاولى : مادة تعليمية منظمة باستخدام الخرائط المفاهيمية ، والثانية : اختبار تحصيلي تكون من ( ٣٠ ) فقرة من نوع الاختيار من متعدد ، وتم التأكد من صدق الاختبار ، والخرائط المفاهيمية ، بعرضهما على محكمين مختصين ، وقد حسب معامل ثبات الاختبار من خلال معادلة كودر ريتشاردسون ( KR20 ) الذي بلغ ( ٠,٨٩ ) وقد استخدمت الدراسة تحليل التباين الثنائي ( TWO-WAY ANOV ) للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات الحسابية لاداء افراد العينة على الاختبار ، وقد ظهرت النتائج الاتية : وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام استراتيجية خرائط المفاهيم ، وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) تعزى للنوع الاجتماعي ، وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) تعزى للتفاعل بين النوع الاجتماعي والطريقة .

## ٢- دراسة المهنا (٢٠١١)

اثر استخدام الخرائط المعرفية في تنمية مهارة كتابة الهمزة المتوسطة لدى طلاب الثالث المتوسط

هدفت الدراسة الى معرفة اثر استعمال الخرائط المعرفية في تنمية مهارة كتابة الهمزة المتوسطة والاحتفاظ بها لدى طلاب الصف الثالث المتوسط، وقد تكونت عينة الدراسة من (٣٠) طالب تم اختيارهم بطريقة قصدية ، واختير (١٥) طالب بطريقة عشوائية لتمثيل المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاستقرائية ، واختير (١٥) طالب بطريقة عشوائية لتمثيل المجموعة التجريبية التي درست باستخدام الخرائط المعرفية ، اعد الباحث اختبارا تحصيليا يقيس المستويات الثلاثة الاولى في تصنيف بلوم ، وتم التحقق من صدق الاختبار وثباته ، استعمل المنهم التجريبي واستمرت التجربة (١٢) اسبوعا وتوصل الباحث الى ان هنالك اثرا في تحصيل الطلبة الذين درسوا بأسلوب الخريطة المعرفية وعلى نحو دال احصائيا.

## ٣- دراسة خضير (٢٠١٢)

اثر تدريس استراتيجية خرائط المفاهيم للشكل (Vee) في تحصيل وتنمية التفكير الابداعي لدى طالبات الصف الرابع الادبي في مادة قواعد اللغة العربية.

هدفت الدراسة الى تقصي اثر تدريس استراتيجية خرائط المفاهيم للشكل (Vee) في تحصيل وتنمية التفكير الابداعي لدى طالبات الصف الرابع الادبي في مادة قواعد اللغة العربية في محافظة بغداد، ولتحقيق هدف الدراسة تم اختيار (٦٣) طالبة من طالبات الصف الرابع



الادبي في بغداد ، وزعوا عشوائيا الى مجموعتين احدهما تجريبية بواقع (٣٢) طالبة والآخرى ضابطة بواقع (٣١) طالبة ، اعدت الباحثة اختبارا تحصيليا موضوعيا تكون من (٢٥) فقرة ، اتسم بالصدق والثبات ، واختبار في التفكير الابداعي ، وتم تطبيق الاختبارين بعد الانتهاء من التجربة وقد توصلت الباحثة الى وجود فروق بين المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية وفي كلا الاختبارين.

### الفصل الثالث

#### منهج البحث وإجراءاته

##### أولاً : منهجية البحث :

يتضمن هذا الفصل عرضاً للإجراءات التي تتطلبها تجربة البحث، فهو يتناول التصميم التجريبي، ومجتمع البحث وعينته، وإجراء التكافؤ الاحصائي بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) فضلاً عن ضبط المتغيرات الداخلية إذ إن وجودها قد يؤثر في سلامة التجربة، وتحديد متطلبات التجربة وآلية تطبيقها، تم اعتماد المنهج التجريبي لأنه ملائم لتحقيق أهداف البحث الحالي.

##### ثانياً : إجراءات البحث:

##### -التصميم التجريبي :

إن اختيار التصميم التجريبي المناسب لمشكلة البحث خطوة مهمة وأساسية للتحقق من الفروض التي وضعها الباحث والتوصل الى نتائج واضحة يمكن تعميمها (فان دالين، ١٩٨٥ : ٣١٩). تم اختيار تصميماً تجريبياً ذا ضبط جزئي، وهو تصميم المجموعة الضابطة العشوائية الاختيار، وأختباراً تحصيلياً بعدياً فجاء التصميم على النحو الآتي:

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع
التجريبية	أستراتيجية الخريطة المعرفية	التحصيل
الضابطة	الطريقة الاعتيادية	

#### الشكل (٥) التصميم التجريبي

ثالثاً : مجتمع البحث وعينته: يتكون مجتمع البحث الحالي من طلبة كلية الفنون الجميلة قسم التربية الفنية، جامعة بغداد، فقد بلغ مجتمع البحث (١٠٥) طالب وطالبة من الصف الثالث، الدراسة الصباحية وقد تم اختيار قسم التربية الفنية من بين أقسام الكلية كونه يضم شعبتين كل شعبة تمثل مجموعة من مجموعات التصميم التجريبي المختار، تم اختيار بطريقة عشوائياً شعبة

(أ) لتمثل المجموعة التجريبية، وشعبة (ب) تمثل المجموعة الضابطة، علماً تم استبعاد بعض الطلبة نتيجة لعدم التزامهم بالدوام بشكل منتظم من النتائج فقط، إذ تم بقاؤهم داخل القاعة الدراسية للحفاظ على نظام الدوام الرسمي، وبلغ عدد الطلبة (٨٤) طالباً وطالبة موزعين على النحو الآتي الذي يوضحه جدول (١) يوضح ذلك.

### جدول (١)

توزيع عينة البحث على مجموعتي البحث قبل الاستبعاد وبعده

المجموعة	الشعبة	عدد الطلبة قبل الاستبعاد	عدد الطلبة المستبعدين	عدد الطلبة بعد الاستبعاد
التجريبية	أ	٤٦	٦	٤٠
الضابطة	ب	٤٥	٥	٤٠
المجموع	_____	٩١	١١	٨٠

رابعاً : تكافؤ مجموعتي البحث (الضبط التجريبي)

يُعدّ الضبط التجريبي من أساسيات العمل التجريبي وذلك لأنه يمثل إطاراً معرفياً بالظروف المحاطة بالتجربة وبمتغيراتها والعمل على تنظيمها أو تثبيتها لكي لا تؤثر في المتغير التابع (العيسوي، ١٩٨٩ : ١٢١). تم التكافؤ بين مجموعتي البحث في عدد من المتغيرات التي قد تؤثر في نتائج التجربة ومن هذه المتغيرات : ١- العمر الزمني محسوباً بالشهور. ٢- الذكاء. ٣- الدافعية الأكاديمية الذاتية.

خامساً : متطلبات البحث: يتطلب البحث الحالي إعداد الإجراءات الآتية :

١- الأهداف العامة: بعد الأطلاع على الأهداف العامة التي وضعتها لجنة الهيئة القطاعية في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، لهذا تم صياغة أهدافاً عامة لكل فصل تعليمي فبلغ عددها الاجمالي (١٨) هدفاً، عُرِضت هذه الاهداف على السادة الخبراء للتفضل بإبداء ملاحظاتهم حولها، وقد اعتمدت نسبة موافقة (٩٠%) من الخبراء لإعتماد الاهداف العامة التي صاغها الباحث بعد إجراء التعديلات اللازمة لبعض منها.

٢- الوسائل التعليمية: تم استعمال في البحث الحالي الوسائل التعليمية الآتية: السبورة الزيتية. ب- الأفلام الملونة. ج- جهاز الداتا شو Data Show لعرض المادة الأثرائية التي صممت على Power Point د- والمخططات. هـ- نماذج الخطط الدراسية ووسائل التقويم وخطط تدريسية لبعض من طرائق التدريس.

٣- استراتيجيات التدريس: في البحث الحالي تم استعمال استراتيجيات الخريطة المعرفية وتم وضع خطط تدريسية لكل موضوع من موضوعات الفصلين التعليميين وفقاً للخطوات الخاصة بهذه الاستراتيجية.

٤- الأهداف السلوكية : قد تم صياغة الأهداف السلوكية بما يتلاءم مع طبيعة المحتوى التعليمي المحددة، وقد بلغت الأهداف السلوكية (٨٨) هدفاً سلوكياً تم عرضها على مجموعة من السادة الخبراء والمحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال المناهج وطرائق التدريس والقياس والتقويم للتأكد من صحة صياغتها ومدى ملاءمتها للسلوك المراد تمييزه لدى طلبة عينة البحث، بعد إبداء السادة الخبراء آراءهم وملاحظاتهم حول هذه الأهداف تم أخذ بملاحظاتهم وتم اجراء تعديل في البعض منها من ناحية الصياغة وحذف (٣) اهداف سلوكية، وأصبح العدد النهائي للأهداف السلوكية (٨٥) هدفاً سلوكياً معرفياً تناولت المستويات الستة من تصنيف بلوم (Bloom) وهذه المستويات (معرفة، فهم، تطبيق، تحليل، تركيب، تقويم) وأهداف خاصة بالمجال الوجداني تناولت المستويات المجال الوجداني لكراتول (Krathwol) وهذه المستويات (الاستقبال، الاستجابة، التقويم (إعطاء قيمة)، تنظيم القيمة، التمييز بالقيمة) و اهداف سلوكية خاصة بالمجال النفسحركي (المهاري) لسيمسون (Simpson) الذي يتمثل بسبعة مستويات وهي (الادراك الحسي، الميل أو الاستعداد، الاستجابة الموجهة، والآلية أو التعويد، والاستجابة المعقدة، التكيف أو التعديل، و الإبداع أو الأصالة) .

٥- المحتوى (العرض): يشمل محتوى الفصول التعليمية مجموعة من المعلومات والمفاهيم والمبادئ والقوانين والرسوم التوضيحية والأنشطة والتدريبات والمهارات اللازمة التي يتطلب من الطلبة إكتسابها .

٦- الأنشطة والتدريبات التعليمية التعلّمية : الأنشطة والتدريبات في البحث الحالي تخللت الموضوعات التعليمية، فكانت هذه الأنشطة والتدريبات قد شملت نوعين من الأنشطة التعليمية وهي الأنشطة الصفية والأنشطة غير الصفية (داخل الكلية وخارجها) تمثلت هذه الأنشطة زيادة الطلبة استيعاب المادة التعليمية والعمل على إتقانها فضلاً عن إحداث التواصل بين جانبي عمليتي التعلم والتعليم وهما الجانب النظري والجانب التطبيقي، وقد حرصَ على تشجيع الطلبة ومساعدتهم في إنجاز الأنشطة المتضمنة من المحتوى التعليمي الخاص بكل فصل تعليمي، لأن هذا الأمر يؤدي يساعد الطلبة في إتقان المادة التعليمية، والانتقال الى دراسة المادة التعليمية اللاحقة.

#### ٧- التقويم :

١- أُختبر الطلبة تحصيلياً لجميع الفصول التعليمية باستعمال انواع الاختبارات التحصيلية كافة.

٢- عملية التغذية الراجعة المستمرة في جميع المحاضرات الدراسية، كونها عملية اساسية في تحديد نقاط القوة والضعف والعمل على ايجاد حلول آنية وتعديل الخطأ.

٨- الاختبار التحصيلي: تم أعداد اختباراً تحصيلياً اتسم بالموضوعية و الشمولية والصدق والثبات لأن البحث الحالي يتطلب وسيلة تقويمية نهائية لقياس تحصيل طلبة مجموعتي البحث بعد أنتهاء التجربة للتعرف على فاعلية الأستراتيجية.

-خطوات إعداد الاختبار التحصيلي :

- ١- تحديد المحتوى ٢- تحديد الاهداف العامة ٣- صياغة الأهداف السلوكية والجدول (٢) يوضح ذلك.

### جدول (٢)

عدد الأهداف السلوكية لكل فصل تعليمي وبمستويات المجال المعرفي

المجموع الكلي	تقويم	تركيب	تحليل	تطبيق	فهم	معرفة	مستويات المجال
							الفصول المعرفي التعليمية
٤٠	٢	٣	٥	٨	٩	١٣	الفصل الأول
٤٥	٣	٤	٦	٨	١٠	١٤	الفصل الثاني
٨٥	٥	٧	١١	١٦	١٩	٢٧	المجموع

٤- جدول المواصفات (الخريطة الاختبارية) : أعد الباحث خارطة اختبارية تضمنت محتوى المادة الدراسية والأهداف السلوكية التي شملت المستويات الستة من تصنيف بلوم (Bloom) في المجال المعرفي (معرفة، فهم، تطبيق، تحليل، تركيب، تقويم) وبذلك تعتمد الخريطة الاختبارية على أساس الأهمية النسبية لكل من موضوعات كل وحدة تعليمية والأهداف السلوكية الخاصة بكل موضوع، والجدول (٣) يوضح الخريطة الاختبارية.

### جدول (٣)

الخريطة الاختبارية بنسبة أهمية الفصول وعدد الأهداف لكل مستوى

عدد الأسئلة الكلي	تقويم %٦	تركيب %٨	تحليل %١٣	تطبيق %٢٠	فهم %٢٢	معرفة %٣١	الأهمية النسبية	مجموع الأهداف	المجالات المحتوى
٩	-	١	١	٢	٢	٣	%٤٧	٤٠	الفصل الأول
١١	١	١	١	٢	٣	٣	%٥٣	٤٥	الفصل الثاني
٢٠	١	٢	٢	٤	٥	٦	%١٠٠	٨٥	المجموع

### ٤- صياغة فقرات الاختبار:

تتم صياغة فقرات الاختبار على وفق الخارطة الاختبارية (جدول المواصفات) وعلى صيغة فقرات موضوعية ومقالية، إذ أن عدداً من خبراء القياس والتقويم يرى أنها أفضل الاختبارات الموضوعية وذلك لقياسها نواتج تعليمية وبمستويات عقلية مختلفة (Eble , 1973 : 125).

لقد تضمن الاختبار التحصيلي للبحث الحالي (٢٠) فقرة، وهذه تمثل نسبة (٦٠%) من الاهداف السلوكية، وتوزعت الفقرات على النحو الآتي: ١- (١٥) فقرة اختبارية من الاختيار من متعدد.

٢- (٥) فقرات مقالية. إذ إن الاختبار الجيد هو الذي يشمل أسئلة موضوعية ومقالية بحيث يجمع بين مزايا النوعين ويحد من عيوب الاعتماد على واحدة منها (عودة، ١٩٩٨ : ١٣٤).  
 - تحليل فقرات الأختبار التحصيلي: لتحليل فقرات الاختبار إحصائياً والتأكد من ثباته، تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (١٠٠) طالب وطالبة من قسمي التربية الفنية والتصميم في كلية الفنون الجميلة / جامعة بغداد ، وبعد تصحيح الاجابات، رتب الباحث درجات الطلبة تنازلياً من أعلى درجة لأدنى درجة، وبعد تقسيم نسخ الاجابة على فئتين، فئة عليا وفئة دنيا، وقُسمت العينة على قسمين (٥٠) طالباً وطالبة المجموعة العليا و(٥٠) طالباً وطالبة المجموعة الدنيا للحصول على أفضل تباين بين المجموعتين، وحُسبت الاجابات الصحيحة وغير الصحيحة من كل فقرة من فقرات الاختبار لكلتا المجموعتين، وتم إجراء الآتي:  
 أ- معامل صعوبة الفقرة: إن تحديد مستوى صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار يُعد ضرورياً لأنه يوضح كيفية أداء الطالب في المهمة التي تقيسها للفقرة، وكذلك المستوى العام لأداء الطلبة في كل فقرة من فقرات الأختبار، وبذلك تستطيع تحديد مدى تحقيق الأهداف السلوكية التي تقيسها هذه الفقرات وحُسبت صعوبة كل فقرة باستعمال معادلة الصعوبة\*، وقد تراوحت ما بين (٠,٣٤ - ٠,٦٠) ويرى بلوم (Bloom) أن الاختبارات تعد جيدة (إذا كانت الفقرات في مستوى صعوبتها تراوحت ما بين (٠,٢٠ - ٠,٨٠) (علام، ٢٠٠٦ : ١١٣) ووفقاً لهذا المعيار أن جميع فقرات الاختبار التحصيلي للبحث الحالي تتمتع بصعوبة جيدة والجدول (٤) يوضح ذلك.

#### الجدول (٤)

##### صعوبة فقرات الإختبار التحصيلي

معامل الصعوبة للفقرات الانشائية	ت	معامل الصعوبة للفقرات الموضوعية(أختبار من متعدد)	ت	معامل الصعوبة للفقرات الموضوعية(أختبار من متعدد)	ت
٠,٤٧	١٦	٠,٤٧	٩	٠,٤٨	١

\* استخرج الباحث معامل صعوبة الفقرات الموضوعية بمعادلة الصعوبة للاختبارات الموضوعية في حين استخرجت معامل صعوبة الفقرات المقالية بمعادلة صعوبة الفقرات الانشائية.

٠,٣٨	١٧	٠,٣٧	١٠	٠,٣٨	٢
٠,٣٥	١٨	٠,٥٢	١١	٠,٤٨	٣
٠,٤٧	١٩	٠,٤٠	١٢	٠,٥٩	٤
٠,٥٣	٢٠	٠,٣٤	١٣	٠,٤٥	٥
		٠,٥٩	١٤	٠,٤٤	٦
		٠,٤٥	١٥	٠,٦٠	٧
				٠,٥٩	٨

### ب- قوة تمييز الفقرة :

حُسبت قوة تمييز كل فقرة باستعمال معادلة التمييز وقد تراوحت ما بين (٠,٢٠ - ٠,٤٩) ويشير براون (Brown) الى أن الفقرة تكون جيدة التمييز إذا كانت قوتها التمييزية (٢٠% فأكثر) (Brown , 1981: 104). وفقاً لهذا المعيار أن جميع فقرات الاختبار التحصيلي للبحث الحالي تتمتع بقوة تمييز جيدة والجدول (٥) يوضح ذلك.

### الجدول (٥)

#### معامل التمييز لفقرات الموضوعية للاختبار التحصيلي

معامل التمييز	ت	معامل التمييز	ت	معامل التمييز	ت	معامل التمييز	ت
٠,٣٨	١٦	٠,٣٠	١١	٠,٢٦	٦	٠,٢٨	١
٠,٣٥	١٧	٠,٣٤	١٢	٠,٢٨	٧	٠,٤٨	٢
٠,٤٦	١٨	٠,٢٤	١٣	٠,٢٨	٨	٠,٣٤	٣
٠,٢٨	١٩	٠,٣٠	١٤	٠,٣٤	٩	٠,٤٠	٤
٠,٤٩	٢٠	٠,٤٦	١٥	٠,٣٦	١٠	٠,٤٠	٥

ج - فعالية البدائل الخاطئة: يُعد الغرض من البدائل الخاطئة هو تشتيت انتباه الطلبة غير العارفين لكي لا يصلوا الى الجواب الصحيح عن طريق الصدفة (أمطانيوس، ١٩٩٧ : ١٠٠). لذا رُتبت إجابات الطلبة عن فقرات الاختبار من متعدد على مجموعتين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا، وبعد حساب فعالية البدائل الخاطئة وجد أن البدائل الخاطئة قد جذبت إليها عدداً من طلبة المجموعة الدنيا أكثر من طلبة المجموعة العليا، وبهذا تم إبقاء البدائل على ما هي عليه.

### - الخصائص السيكومترية للاختبار التحصيلي:

١- الصدق: وتم التحقق من صدق الاختبار وكما يأتي :

أ- **الصدق الظاهري:** قد تم التحقق من هذا النوع من الصدق عندما عرض الصيغة الأولية للاختبار على مجموعة من المحكمين في التربية الفنية والقياس والتقويم لإبداء آرائهم في الاختبار، وقد عدل الخبراء في صياغة بعض فقرات الاختبار وبدائلها.

ب- **صدق المحتوى:** تُعد الاختبارات التحصيلية صادقة إذا كانت تشير بدرجة مقبولة الى تمثيل الاختبار لمحتوى المادة الدراسية أو مدى ارتباط محتوى الفقرة بالهدف الذي تقيسه (ابراهيم، ١٩٨٩ : ٧٣).

وقد تحققت الباحث من هذا النوع من الصدق عندما أعد جدول المواصفات الذي حدد في ضوءه عناصر المحتوى التي ينبغي أن يمثلها الاختبار والأهداف التعليمية التي يراد اختبارها، وتحديد الاوزان النسبية لكل موضوع من موضوعات المحتوى، وتبعاً لتلك الاجراءات تمكن الباحث من التحقق من صدق المحتوى لأداة البحث الحالي.

٢- **ثبات الاختبار التحصيلي:** يُعد الثبات من الخصائص السيكومترية التي يجب توافرها في الاختبار الجيد، الذي يشير الى اتساق درجات لمجموعة معينة من الأفراد أو اتساق صيغ مختلفة من الاختبار نفسه، أو اتساق فقرات الاختبار نفسه (ملحم، ٢٠٠٢ : ٢٩). ولاستخراج الثبات تم أستعمال معادلة (ألفاكرونباخ) على افراد عينة التحليل الاحصائي والبالغة (١٠٠) طالباً وطالبة وبلغت قيمة معامل الثبات الاختبار (٠,٧٩) وهو معامل ثبات جيد، إذ يُعدّ الاختبار جيداً اذا تراوحت قيمة معامل الثبات بين (٠,٦٠ - ٠,٨٠) (عودة، ١٩٩٨، ٢٦٦ : ٢٦٦).

- **ثبات تصحيح الفقرات الأختبارية (المقالية):** يتم هذا النوع من الثبات عندما يطلب من مصححين أن يقوموا بعملية التصحيح، بأن يصحح كل واحد الاختبار ثم يصححه زميله على نحو مستقل ومن ثم تحسب درجة الارتباط بين مجموعتي الدرجات (النبهان، ٢٠٠٤ : ٢٥٣ - ٢٥٤). صحح الباحث الاختبار المقالي المتكون من عشرة أسئلة، ثم أعطي الأختبار لمصحح آخر، وحُسب التصحيحين بمعامل ارتباط بيرسون وظهرت قيمة معامل الارتباط التي تمثل معامل الثبات بين التصحيحين فبلغت قيمة معامل الارتباط (٠,٩٠) وهو معامل ثبات جيد جداً.

- **وصف الاختبار التحصيلي بصيغته النهائية:**

يتكون الاختبار التحصيلي في البحث الحالي من (٢٠) فقرة بواقع (١٥) فقرة من نوع اختيار من متعدد وتصحح بأعطاء (٢) درجة لكل فقرة، عندما تكون الاجابة صحيحة، و (صفر) عندما تكون الاجابة خاطئة، و (٥) فقرات من الاختبار المقالي، وتم التصحيح باعطاء (٤) درجة لكل فقرة اختبارية اذا كانت الاجابة صحيحة، واعطاء (٢) درجة واحدة لكل فقرة اختبارية مقالية نصف صحيحة، و(صفر) إذا كانت الإجابة غير صحيحة، وبذلك تكون الدرجة الكلية للاختبار (٥٠) درجة وأقل درجة (صفر) وبمتوسط نظري (٢٥) درجة .

#### تطبيق التجربة :

١- **أسلوب تنفيذ التجربة :** بعد اكمال متطلبات التجربة، تم تطبيق التجربة يوم الأحد الموافق ٢٠١٣/١٠/١٤، وبعد أن وضح الباحث للطلبة أهمية هذه المادة الدراسية وتأثيرها المباشر في أدائهم المهني، كون أن هذه المادة الدراسية من المواد التربوية المهمة التي تتضمن معلومات رئيسة ومهمة عن العملية التعليمية لذلك كان من الضروري توجيه انتباه الطلبة لهذا الأمر

درس إحد الباحثان مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) ضمن التصميم التجريبي المعتمد في هذا البحث، أنتهت التجربة يوم الأحد الموافق ٢٩/١/٢٠١٤.

٢- **تطبيق الأختبار التحصيلي** : بعد تحديد موعد أداء الاختبار لمجموعتي البحث لغرض أن يتهياً الطلبة لأداء الاختبار التحصيلي المُعدّ، وبعد أن تم تنظيم الاختبار التحصيلي من خلال التعليمات الخاصة بالوقت والضوابط المهمة التي تم توضيحها للطلبة في كيفية الاجابة عن الاختبار. تضمن الاختبار التحصيلي (٢٠) فقرة اختبارية منها (١٥) فقرة اختبارية موضوعية و (٥) فقرة اختبارية للأسئلة المقالية طبق الباحث الاختبار التحصيلي على طلبة مجموعتي البحث يوم الأربعاء الموافق ٢٠١٤/٢/١ في تمام الساعة التاسعة صباحاً وكان الوقت المخصص (٦٠) دقيقة.

- الوسائل الاحصائية :- تم استعمال الوسائل الاحصائية الآتية :

١- **الحقيبة الاحصائية SPSS** : لاستخراج التكافؤ بين مجموعتي البحث والنتائج الخاصة بالبحث الحالي (الأختبار التائي لعينتين مستقلتين).

٢- **معامل الصعوبة Item difficulty** لحساب معامل صعوبة فقرات الاختبار التحصيلي (الفقرات الموضوعية) (ملحم، ٢٠٠٢ : ٢٣٤).

معامل تمييز الفقرات الموضوعية **Item discrimination** (الظاهر، ١٩٩٩ : ٧٩ - ٨٠).

٣- **معامل الارتباط بيرسون Pearson** = لحساب درجة الثبات (طريقة اعادة الاختبار) (البياتي، ١٩٧٧ : ١٨٣).

٤- **معامل الصعوبة للفقرات المقالية Item difficulty** : لحساب صعوبة فقرات الاختبار التحصيلي البعدي (الفقرات المقالية).

٥- **معامل التمييز للفقرات المقالية** : لحساب معامل تمييز الفقرات المقالية في الاختبار التحصيلي البعدي.

٦- **فعالية البدائل الخاطئة لفقرات الاختبار التحصيلي (الفقرات الموضوعية)**:

٨- **معادلة ألفا كرونباخ** : لحساب ثبات الأختبار التحصيلي البعدي . (علام، ٢٠٠٦ : ١٢٢).



## الفصل الرابع

## عرض النتيجة وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضاً شاملاً لنتائج البحث التي تم التوصل إليها بعد انتهاء المعالجات الإحصائية، ووفقاً لفرضية البحث الحالي، فضلاً عن التفسير الخاص بكل نتيجة البحث الحالي، والاستنتاجات التي استنتجها الباحثة في ضوء النتائج، وعددًا من التوصيات، والمقترحات التي تمثل بحوث مستقبلية، وعلى النحو الآتي :- أولاً :- عرض النتائج : النتيجة المتعلقة بفرضية البحث :

-لا توجد فروق دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون بأستراتيجية الخريطة المعرفية ،ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة الأعتيادية في تحصيل مادة طرائق التدريس.

وللتحقق من هذه الفرضية الصفرية، تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لطلبة مجموعتي البحث، ولمعرفة اثر الأستراتيجية المستعملة في البحث الحالي في تحصيل طلبة مجموعتي البحث، تم معالجة البيانات إحصائياً باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T-Test) واستخراج القيمة التائية المحسوبة، وأدرجت النتائج في الجدول (٦).

## الجدول (٦)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لمجموعتي البحث.

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥	٢,٠٠٠	٢.٨٣٦	٧٨	١٥,١٧	٤٦,٠٥	٤٠	التجريبية
				١٢,٦٦	٣٧,٢٠	٤٠	الضابطة

يتضح من الجدول (٦) أن متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية اكبر من متوسط درجات المجموعة الضابطة، والقيمة التائية المحسوبة ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية، ومما يدل على أن الأستراتيجية كان لها الأثر الواضح في زيادة تحصيل طلبة المجموعة التجريبية.

ثانياً :- تفسير النتيجة:- بعد عرض النتيجة لفرضية البحث الحالي، ظهر تفوق واضح ذو دلالة إحصائية لطلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة طرائق التدريس وفقاً لخطوات أستراتيجية الخريطة المعرفية على طلبة المجموعة الضابطة الذين درسوا مادة طرائق التدريس

وفقاً لخطوات الطريقة الاعتيادية (المحاضرة، المناقشة) في التحصيل ، ويرى الباحث أن هذا التفوق يعود للأسباب الآتية :

- تقديم المعلومات والخبرات بصورة متواصلة ودقيقة مما يسهل عملية استقبال الطلبة للمادة العلمية.
- تنظيم معلومات المحتوى بشكل واضح إذ يبدأ بالعنوان الرئيس للفصل، والأهداف العامة للفصل، وما الوسائل التعليمية المستعملة، واستراتيجيات التدريس، عرضاً لموضوعات الفصل، ومن ثم التفصيل لكل موضوع مع أهدافه السلوكية والمقدمة والعرض والأنشطة والتدريبات وخطوات الإستراتيجية المستعملة فضلاً عن التقويم الذاتي وهذا الأمر يمثل دليل عمل للطلبة واضحاً .

- للطلاب دور فعال في إستراتيجية الخريطة المعرفية، اكتساب مهارات التفكير العليا، فهي تركز على العمليات العقلية وتنشط القدرات الخاملة لدى الطلبة، وتوسيع إدراكهم وتساعدهم على التواصل مع التطور الحاصل في العملية التربوية (التركيز إن الطالب محور العملية التربوية).
- عملية التقويم كانت متنوعة ومستمرة وشاملة، إذ بدأت بتقويم الموقف التعليمي (إجابة، أو تساؤل، طرح فكرة جديدة) وهنا تزويد الطلبة التغذية الراجعة، فضلاً عن وجود أساليب التقويم منها الاختبارات التحصيلية (الشفوية والتحريرية) كذلك تم تقويم الطلبة للأنشطة والتدريبات التي ينجزونها، ومن أهم التدريبات التي طلب منهم انجازها تلك التي تربط الجانب النظري بالجانب العملي .

### ثالثاً :- الاستنتاجات Conclusions :

- ١- أهمية الاستراتيجيات التدريس الفعالة المنظمة التي تتضمن خطواتها الترتيب المنطقي والسيكولوجي مما له من تأثير ايجابي في رفع المستوى العلمي للطلبة في مادة طرائق التدريس.
- ٢- نتائج البحث الحالي جاءت مطابقة للدراسات الحديثة والأدبيات التي تؤكد على أهمية الاستراتيجيات التدريس الحديثة والتدريبية في العملية التربوية.
- ٣- استعمال الاستراتيجيات الحديثة منها له أثر فعال في رفع مستوى العمليات العقلية العليا للطلبة ، وهذا الأمر مهم للغاية خاصة لطلبة الجامعة.
- ٤- عمل أستراتيجية الخريطة المعرفية على تحفيز الطلبة في المشاركة بشكل فعال في انجاز المطلوب منهم وبتفوق ملحوظ، خصوصا في مادة التربية الفنية التي تحوي محورين (نظري ، وعملي تطبيقي).

**رابعاً :- التوصيات Recommendations :**

- ١- تطوير الملاكات التدريسية من خلال ممارسة الاستراتيجيات الفعّالة للتدريسيين المبتدئين.
- ٢- استعمال استراتيجيات الخريطة المعرفية للعديد من المواد الدراسية باختلاف المراحل الدراسية.
- ٣- استعمال الأنشطة بشكل شامل ومستمر لتنمية مهارات التفكير لدى الطلبة لأنها تثير الخيال والإبداع وزيادة اهتمام الطلبة بالاستعانة بالجانب التكنولوجي (استعماله Net Work) لضرورة هذا الأمر في الوقت الحاضر لما يوفره من وقت وجهد وتكاليف مادية للطلبة.
- ٤- تدريب الطلبة على كيفية اكتساب المهارات المعرفية المهارية التي تساعدهم على تحقيق الانجازات التعليمية

**خامساً :- المقترحات Propositions :**

- ١- إجراء دراسة مماثلة تتناول أثر استعمال استراتيجيات الخريطة المعرفية في تنمية مهارات الرسم عند طلبة المرحلة الثانوية.
- ٢- إجراء دراسة مماثلة تتناول أثر استعمال استراتيجيات الخريطة المعرفية في تنمية مهارات التفكير الأبداعي.
- ٣- إجراء دراسة مماثلة التي تتناول أثر استراتيجيات الخريطة المعرفية في تنمية الاتجاه نحو مهنة التدريس.

## - المصادر

١. إبراهيم، عاهد ، مبادئ القياس والتقويم في التربية، مكتبة الفكر، عمان، الأردن ، ١٩٨٩ .
٢. إبراهيم،محمد عبد الرزاق ، منظومة تكنولوجياية المعلم في ضوء معايير الجودة الشاملة، دار الفكر، عمان، الأردن ، ٢٠٠٧ .
٣. أبو جلاله، صبحي حمدان ، استراتيجيات حديثة في طرائق تدريس العلوم،مكتبة الفلاح ، الكويت ، ١٩٩٩ .
٤. أبو رياش، حسين محمد و غسان يوسف قطيط ، حل المشكلات ، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن . ٢٠٠٨ .
٥. \_\_\_\_\_ وآخرون، أصول استراتيجيات التعلم والتعليم (النظرية والتطبيق)، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ٢٠٠٩ .
٦. أبو النصر، حمزة حمزة ، الشامل في التعلم والتعليم والتدريس نظريات وطرائق، مكتبة الإيمان، المنصورة ، مصر، ٢٠٠٦ .
٧. امطابنوس،ميخائيل، القياس والتقويم في التربية الحديثة، جامعة دمشق، سوريا ، ١٩٩٧ .
٨. البياتي ،عبد الجبار توفيق وأثناسيوس زكي زكريا، الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس ، الجامعة المستنصرية ، مطبعة الثقافة العالمية بغداد ١٩٧٧ .
٩. توك ،محي الدين ،عبد الرحمن عدس ، أساسيات علم النفس التربوي ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان، ١٩٨٤ .
١٠. حسن، وفاء ، تدريس استراتيجيات التعليم ، شبكة معلمي اللغة العربية ، جامعة جورج واشنطن، مركز اللغات التطبيقية ٢٠٠٤ . <http://www.Arabic-12.network.hum> .
١١. الحصري، علي منير، ويوسف العنزري، طرق التدريس العامة ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، الكويت، ٢٠٠٠ .
١٢. الخزاعلة، محمد سلمان فياض ، طرائق التدريس الفعال، دار صفا ، للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن، ٢٠١١ .
١٣. خضير ، اميرة محمود ، اثر تدريس استراتيجيه خرائط المفاهيم للشكل (Vee) في تحصيل وتنمية التفكير الابداعي لدى طالبات الصف الرابع الادبي في مادة قواعد اللغة العربية، مجلة الفتح ، العدد (٢٧) ، ديالى ٢٠١١ .
١٤. الزعبي، إبراهيم احمد، طرق التدريس العامة، مهارات واستراتيجيات، دار المسار للنشر، المفرق، الأردن، ٢٠٠٦ .
١٥. السعود ، خالد محمد ، مناهج التربية الفنية بين النظرية والبيدغوجيا ، ج ١ ، ط ١ ، دار وائل للنشر ، الاردن ، عمان ، ٢٠١٠ .

١٦. الظاهر، زكريا محمد وآخرون، مبادئ القياس والتقويم في التربية، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع ، الأردن، ١٩٩٩ .
١٧. عاشور، راتب قاسم وعبد الرحيم، عوجي أبو الهجاء، المنهج بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، الأردن، ٢٠٠٤ .
١٨. العتوم، عدنان يوسف ، وآخرون تنمية مهارات التفكير نماذج نظرية وتطبيقات عملية، ط٢ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان، الأردن ٢٠٠٩ .
١٩. عطية، محسن علي ، استراتيجيات ما وراء المعرفة في فهم المقروء ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ٢٠١٠ .
٢٠. \_\_\_\_\_ ، الاستراتيجيات الحديثة في التدريب الفعال دار الصفاء للنشر والتوزيع ، الأردن، ٢٠٠٨ .
٢١. علام،صلاح الدين محمود، الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية ، دار الفكر، الكويت، ٢٠٠٦ .
٢٢. عوض، عادل ،الدراسات الهندسية في مجالات البحث العلمي والتنمية الشاملة ، مجلة الجامعات العربية ، العدد (٢٨) ، القاهرة، ١٩٩٣ .
٢٣. العيسوي، عبد الرحمن محمد،الإحصاء السايكولوجي التطبيق، دار النهضة، بيروت، ١٩٨٩ .
٢٤. فان دالين، ديوبولد وآخرون مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط٢، ترجمة محمد نبيل نوفل وآخرون، مكتبة الأنجلو المصرية ،القاهرة١٩٧٩ .
٢٥. قطامي،يوسف ونايفة، قطامي التعليم من اجل التفكير، دار الفكر للنشر ، الأردن ٢٠٠١ .
٢٦. الكناني، ماجد نافع وفراس علي ، طرائق تدريس التربية الفنية ،مؤسسة مصر مرتضى للكتاب ، بيروت ، لبنان ، ٢٠١٢٠ .
٢٧. مقابلة، نصر محمد خليفة و غصايب، محمد مطلق ، اثر التدريس باستخدام الخرائط المفاهيمية على تحصيل طلبة الصف الثامن الاساسي لقواعد اللغة العربية في الاردن، مجلة جامعة دمشق ، المجلد(٢٦)، العدد الرابع ، دمشق ، ٢٠١٠ .
٢٨. المهنا ،عادل سليمان محمد ، اثر استخدام الخرائط المعرفية في تنمية مهارة كتابة الهمزة المتوسطة لدى طلاب الصف الثالث المتوسط، رسالة ماجستير غير منشورة،جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية ، السعودية ٢٠١٢ .
٢٩. النبهان، موسى ، أساسيات القياس في العلوم السلوكية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان ، الأردن، ٢٠٠٤ .
٣٠. الهاشمي ، عبد الرحمن عبد علي، وطه علي حسين الدليمي ، استراتيجيات حديثة في فن التدريس ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، الأردن٢٠٠٨ .

28-Eble, R. L.: **Essentials of Educational measurement**, New Jersey: Edgewood Cliffs, Prentice- all 1973.

29-Henson & Eller. **Study skills of college students** Nay: Barely Limited.1999

## The impact of the use of the cognitive map in the collection of material teaching methods for students of the Faculty of Fine Arts

DR. Salah Rahif

### Abstract

The present study aimed to

-Effect of the cognitive map in the collection of material teaching methods. To achieve the aim of the research was the formulation of the null hypothesis of the following :

There are no statistically significant differences between the average scores of the experimental group students who are studying according to the cognitive map, and the average scores of the control group students who are studying under way in the collection of the usual methods of teaching material .

It reached the current research sample (80) students, the rate of (40) Talibautalbh the experimental group and (40) students of the control group .lam academic 2013-2014, Faculty of Fine Arts, University of Baghdad

To achieve the aim of the research were carried out as follows :

-Building a test consists of a written dimensionally (20) paragraph probationary After confirming the veracity of the test and persistence and conducting statistical analysis needed .

Has been the use of a set of statistical means necessary, including Pearson correlation coefficient, and Chi-square, and the equation of the effectiveness of alternatives wrong, and samples t-test for two independent samples .

After processing the data showed a statistically significant result is as follows : no statistically significant difference in achievement test posttest for the experimental group and at a level of significance (0.05 .(

In light of the findings of the researcher to develop a set of conclusions, recommendations and suggestions.